

27 نيسان/ أبريل 2023 - بينما نرحب بأخبار وقف إطلاق النار في السودان، إذ تصاعد الهجوم على البنية التحتية الصحبة هناك مع احتلال أطراف النزاع المستشفيات في الخرطوم والمركز الوطني لمختبرات الصحبة العامة المركزية في السودان.

وقد تجلّى أثر حالات احتلال هذه المرافق الصحبة الحيوية وانتهاكها في تعذر حصول المرضى على الرعاية الصحبة الأساسية وفي التوقف الضروري عن اختبار عينات مختبرية بالمغة الأهمية.

ومن المعروف أن هذا المختبر يحتوي على مسببات أمراض مثل الحصبة والكوليرا والسل المقاوم لأدوية متعددة، وفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات، ومواد خطيرة أخرى. ومنظمة الصحبة العالمية قلقة إزاء احتمالية إساءة تعامل الأفراد غير المدربين مع هذه العينات المعدية، ما يعني إصابة أنفسهم ثم انتقال الإصابة إلى غيرهم.

ومع ذلك، يظل أكبر المخاطر التي تهدد الصحبة في السودان العنف المستمر، وتعطل العديد من المستشفيات والعيادات عن العمل، ومحدودية فرص الحصول على المياه النظيفة، ونقص الغذاء، والنزوح القسري للسكان.

إن الصحبة حق من حقوق الإنسان.

وأوجّه هاهنا نداءً عاجلاً إلى كل أطراف الصراع في السودان للانسحاب من جميع المرافق الصحبة فوراً، وعدم إعاقة عمل مرافق الصحبة العامة الحيوية في السودان. كذلك يجب ضمان توفير الرعاية الصحبة، ويشمل ذلك عمل المختبرات شديدة الأهمية.

وعلاوة على ذلك، فإنني أدعو جميع الأطراف في السودان إلى حماية العاملين الصحيين والبنية التحتية الصحبة، والالتزام بحماية خدمات الرعاية الصحبة وعمل مرافق الصحبة العامة في جميع حالات النزاع.

Friday 3rd of May 2024 08:45:48 AM